

عـمـيـن

وسط بغداد

عبد الخالق كيطان

هناك بعض المتع، الصغيرة جداً، في بغداد. متع قد تتحول إلى نقمة هائلة إذا ما قصدتها في غير وقتها. وهي متع موروثية بالنسبة لك، وليست وليدة اليوم. ويصح القول إنها ليست متعاً بالمعنى المتعارف عليه، هي، بعبارة موجزة: ما تقترحه أنت بوصفه متعة!

وهذه السطور ليست للسفسة الفارغة، فركوب سيارات "الفلوفا" بين الباب المعظم والباب الشرقي، أو ساحة النصر، متعة قديمة بالنسبة لي تعود إلى أيام كنت طالباً في كلية الفنون الجميلة. شاعت المصادفات أن يكون أحد أقرب أصدقائي صاحب سيارة "فلوفا"، وبالتالي كنت أذهب وإياه إلى مقر انطلاق السيارات في الباب المعظم. كان ضياء أحمد مقرباً، وبالرغم من حاجته وحاجة أهله إلى النقود مع بداية سنوات الحصار القاسية، إلا إنه كان يوفّر لي وله بعض المال. على أية حال، كان خط سيارات "الفلوفا" أيامها يبدأ من الباب المعظم ويمشي في شارع الجمهورية وصولاً إلى ساحة النصر. وهذه الرحلة كانت متعة في الثمانينيات، ثم صارت قفراً في سنوات الحصار وصارت اليوم لعنة ما بعدها لعنة بسبب الزحام.

سواق السيارات اختاروا طريقاً جديداً للهروب من الزحامات، وذلك عبر شارع الكفاح. وهذا الطريق معناه المرور على وسط بغداد بكل ما تحمله من تاريخ وتكريات وأثار وشخصيات وقصص. وبالرغم من ذلك فهم وركابهم لم يسلموا من الزحامات الهائلة التي تسببها منطقة الشورجة: سوق السجائر، حيث كانت في السابق تحضن أهم بورصة لنجارة العملة في بغداد.

توفر لي هذه "المتعة" أضعها بين قوسين الآن، لأن القارئ قد عرف المعنى! فرصة لمواجهة حارات وسط بغداد. وأستطيع القول، دون أن أفرض ما أقول على غيري، إن مراكز المدن عادة ما تسحرني. لم أذهب لمدينة إلا وكان مركزها ما يشدني دون سواه. وفي المدن التي زرتها لا أجمل من مراكز المدن. الدولة والناس والمؤسسات هناك يولون أهمية استثنائية لمراكز مدنها. فهي نظيفة على الدوام، تكثر فيها البنايات التراثية المعننى بها، وتشهد أرقعتها حركة مجتمعية سلسة. أما الحال في وسط بغداد فمثير للأسى واليأس والغثيان:

البنايات المحطمة، وتلك المهجورة، من أزمان الحروب بقيت شاهداً على عجزنا عن اللحاق بزمن الإعمار والبناء. الفغايات تملأ الشوارع والأزقة، البيوت الأيلة للسقوط أكثر من أن تعد، المراكز الدينية، الجوامع والحسينيات والتكايا في حال مز، أسواق اعتباطية تنشأ هنا وهناك، أصحاب سبطيات لا يتكفون بسرقة الأرصفة بل يزحفون إلى الشوارع، وينافسهم متعبدون يستولون دون أن تعرف كيف على نصف شارع الكفاح. الأطفال يركضون في عرض الشارع هرباً من أرتقهم الضيقة والنساء بين عابرين فقلين وتجار صغار يسمعون كلاماً غير محتشم... من الذي ينفذ وسط بغداد من خرابه؟

لم أقصد "الفلوغات" مرة في شارع الكفاح إلا وكان اليأس هاجسي. فمسألة إعادة الحياة إلى وسط بغداد أكثر من ملحة، وأنت إذا ما وصلت إلى المنطقة المحصورة بين ساحة الخالتي وساحة عبد القادر الكيلاني، وصادفت منازل التجاوز على الجهة المثلث في طريقك إلى السكك... الرض يحضر في ذهنك غير ممثوم؟ من الذي ينفذ الجريفة... بالطبع هو اقتراض سبيل لا يجد مثلي على التفكير فيه وهو يرى كل ذاك الخراب في مناطق وسط بغداد...

وسط بغداد بحاجة إلى حملة وطنية كبيرة تعيده إلى الواجهة، وتجعل الرحلة بـ"الفلوغات" مسرة بالفعل، أما الحديث عن اتفاق وطلارات معلقة وما إليه في ظل واقع مديني متخلف فهو أقرب إلى النكتة...

مع الاحترام للأحلام!



مع اقتراب العيد، لم تشهد اسواق الملابس سوى قليل من المتبضعين... (ارشييف)

خبراء يطالبون بتسليم الخدمات لشركات القطاع الخاص بعد فشل الحكومة

بغداد / حسين فالح

وعلى الكفاني عدم تطور العراق في مجال الخدمات وذلك بسبب البيروقراطية الموجودة في الدوائر والوزارات الخدمية. وشدد الخبير الاقتصادي على تفعيل التشريعات القانونية المعطلة في مجال الخدمات وتطبيق ما أشار اليه الدستور العراقي وتشجيع شركات القطاع الخاص. من جهة قال الخبير الاقتصادي أحمد البريهي أن مشكلة الخدمات في العراق حلولاها أكبر من امكانيات الحكومة. وأوضح أن إمكانية الدولة والمجتمع لهذه الحلول غير موجودة وبالتالي تحتاج الى أن تعمل على تكوين جهات عديدة تأخذ بنظر الاعتبار التخطيط الجيد والعمل الدوائري الخدمية والتنسيق فيما بينها، داعين الى التسليم هذا الملف الى شركات القطاع الخاص، فيما شدوا على ضرورة إيجاد دراسات وخطط مستقبلية للقطاع الخاص لأن القطاع العام أثبت فشله بتقديم الخدمات الى المواطن.

وأشار الكفاني الى أن مشكلة الكهرباء عجزت الحكومة عن حلها، لكن عندما تم تسليمها الى أصحاب المولدات فقد حل جزء كبير من المشكلة، وفي حال نظمت عملية توليد الطاقة مع الشركات وسط رقابة حكومية سوف تنجح التجربة أكثر وقد تنص جزءاً من البطالة.

ويذكر أن التعاون بين حكومة الأقليم والمستثمرين ما يقارب 20 ساعة تجهيز في اليوم، وبأسعار مخفضة تساوي ثلث ما يدفع في بغداد والمحافظات.

المياه مما يؤدي الى الحفر مرة أخرى. ونكرت أن في الفترة الأخيرة بسبب ضخ الأموال الكثيرة ظهر مفاولون غير أكفاء وغير مؤهلين لإنجاز المشاريع، والمقاولة تتابع مرتين أو أكثر قبل أن تصل الى الجهة المنفذة للعمل وهذا كله هدر للأموال، مؤكداً على أن الفساد الإداري والمالي لا يزال مستشرياً في جميع دوائر الدولة رغم وجود الرقابة الشديدة من قبل مجلس النواب. ورجحت فاضل أن تشهد الفترة المقبلة حركة تقديم خدمات جيدة، مبيئة أننا عندما استصفنا وزراء البلديات والإعمار والاتصالات في مجلس النواب عرضوا لنا خططهم الاستراتيجية وعلى مدى أربع سنوات وكان التخطيط جيداً وبدواً بالاتجاه نحو التعاقد مع شركات أجنبية غير ماكان عليه في السابق فتم التوجه الى الشركات المتخصصة كالهندية والفرنسية والتركية وخاصة في مجال المياه والمجاري. وأضافت عضو لجنة الخدمات والإعمار في البرلمان أن البنية التحتية للقطاع الخدمي في العراق مدمرة منذ تسعينات القرن الماضي حتى الآن بسبب الحصار، وكانت الأموال تصرف من خلال إشراف الأمم المتحدة، لكن بعد عام (2003) كان الصرف كبيراً من الأموال في مجال الخدمات مع فريق الإعمار الأمريكي ومن الحكومة العراقية ومع هذا الضخ الكبير من الأموال هناك فساد إداري ومالي.

يأتي في إطار جهد متواصل للقضاء على الفساد ورموزه في كل مفاصل الدولة والذي سبب حرمان الكثير من المواطنين المستحقين حقوقهم. وأشار الى أن اشد ما يفرحنا في ذلك ان تسعة آلاف فقير مستحق سيأخذ حقه وهذا يعني ان هناك تسعة آلاف عائلة فقيرة ستتمتع بحقوقها التي حرمت منها نتيجة جشع من ماتت ضمائرهم وارتضوا أنفسهم للجنة الرعاية والعمل والضمان الاجتماعي في مجلس المحافظة للقضاء على الفساد والفسدين وبالتنسيق مع شبكة الحماية بالحزب على رواتب 9000 مواطن شملوا برواتب الرعاية الاجتماعية دون استحقاق كونهم من مسوري الحال. وبين بان العمل سيبقى مستمرا بإنصاف وشمول المستحقين الذين حرموا من حقوقهم بسبب سلبها من قبل مجموعة متطفلة عاشت على سرقة ورتيق الفراء. من جهة أكد الشيخ فائز كاظم نون رئيس مجلس محافظة النجف ان اكتشاف (9000 حالة من غير المستحقين الذين يقبضون رواتب الرعاية الاجتماعية

حزب (9000) راتب للمشمولين بشبكة الحماية لعدم استحقاقهم

النجف / عامر العكايشي

قال عبد الكاظم الشامي رئيس لجنة الرعاية الاجتماعية بمجلس محافظة النجف انه تم حجز (9000) راتب للمشمولين برواتب الشبكة بعدم كشف عدم استحقاقهم للرواتب كونهم من اليسوريين. وأضاف في حديثه (ل الذي ( أمس السبت " ضمن الجهود المتواصلة للجنة الرعاية والعمل والضمان الاجتماعي في مجلس المحافظة للقضاء على الفساد والفسدين وبالتنسيق مع شبكة الحماية بالحزب على رواتب 9000 مواطن شملوا برواتب الرعاية الاجتماعية دون استحقاق كونهم من مسوري الحال. وبين بان العمل سيبقى مستمرا بإنصاف وشمول المستحقين الذين حرموا من حقوقهم بسبب سلبها من قبل مجموعة متطفلة عاشت على سرقة ورتيق الفراء. من جهة أكد الشيخ فائز كاظم نون رئيس مجلس محافظة النجف ان اكتشاف (9000 حالة من غير المستحقين الذين يقبضون رواتب الرعاية الاجتماعية

أمام أنظار وزير العمل والشؤون الاجتماعية

لديه إضبارة وبعد المراجعات بين بغداد وديالى تبين لنا أن مدير الرعاية الاجتماعية في ديالى المدعو (سيد حيدر) اختلس كل الرواتب التي لم تتسلمها والبالغة لكل فرد مليون وثمانون ألف دينار وأخفيت كل أضيابيرنا ومن حينها انقطعت رواتبنا حتى اللحظة. نتلمسك معالي الوزير إعادة رواتبنا وتعيضنا ما سرق ولكم خير الجزاء.

محمّد خليفه محمد ميدان  
بغداد - العبيدي

ومتاعب شتى ومراجعات عده تم نقل استماراتنا إلى بغداد وظهرت أسماؤنا في مكتب بريد الخنساء بالرقم (10182). ثم تحويلنا إلى بريد فلسطين واستلمت بتاريخ 2007/8/11 مبلغ (480) ألف دينار وضحت هوية بالرقم 952 وكان رقم الإضاءة 30446 ومن ثم صرفت البطاقة الذكية لنا من مصرف الفردوس.

عند مراجعتنا بعد هذه الدفعة لتسلم (240) ألف دينار عن شهرين أعطوني استمارة مكتوب فيها: موقوف احترازي ليس

بتاريخ 9-1-2006 سحلت في مكتب الرعاية الاجتماعية بديالى وتسلمت أول دفعة (120) ألف دينار وثاني دفعة (360) ألف دينار عن ثلاثة أشهر تتهجيري من ديالى وسكنت دار أيجار ببغداد. تم صرف (720) ألف دينار عن ستة أشهر وبعدها (360) ألف دينار عن ثلاثة أشهر. هذان المبلغان لم أتسلمهما آنذاك بسبب أعمال العنف والمماطلة من قبل دائرة الرعاية الاجتماعية بديالى فضاغت علينا هاتان الدفعتان. وبعد جهود مضيئة

إلى أمانة بغداد

اشتكى لفيق من سكان منطقة الحي السكني لعمرات السيدة (مجمع 6) من انقطاع الماء مدة أكثر من سبعة أيام وعند سؤال أهالي المنطقة حول شحة المياه أجاب مسؤول محطة الماء بتفريرات وأهية لم تكن شافية لأهالي حيث قال انه كل أسبوعين تجهز 500 لتر من الكاز فقط وأضاف

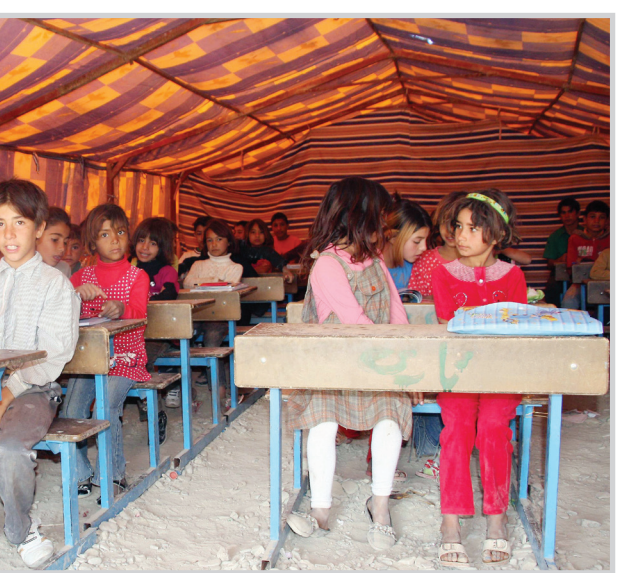
مواطنون يستجدون بالحكومة

أهالي حي السلام /جسر ديالى يستغيثون لإنقاذهم من ظلم المزورين الذين يريدون هدم بيوتهم في هذا الطرف الراهن. حيث يأتون بسندات مزورة ويطلبون بإزالة مساكن الفقراء الذين لا يملكون سوى الاستغاثة بكم. حيث إن هؤلاء يسيطرون على المجلس البلدي والمختار بسندهم. بحجة أنهم كانوا في التصنيع العسكري. ارحموا شعبكم الله يرحمكم.

أبورياض  
عن أهالي  
حي السلام / جسر ديالى

تدني مستوى التعليم في البلاد

المدارس والنصف الآخر ذهب إلى جيوب القاتنين بحملة إعمار (المدارس) المزعومة.



كتب المواطن أحمد منصور من بعقوبة يقول: لقد كان نظام التعليم في العراق واحداً من أفضل أنظمة التعليم في الشرق الأوسط لكن العقوبات الاقتصادية ضد النظام السابق وكثرة الحروب التي خاضها قد أثرت تأثيراً كبيراً على هذا النظام وقد تناقص مستوى التعليم في العراق بدرجة خطيرة حتى أصبحت نسبة المتعلمين هي الأوطأ في المنطقة حسب التقرير الذي نشرته منظمة العلوم والترية والثقافة التابعة للأمم المتحدة وقد خصصت لوزارة التربية ميزانية سنوية تقدر بمليار دولار من أجل تأمين دراسة ما يقرب ستة ملايين تلميذ وتأمين راتب 500 ألف معلم ومدرس ولكن للأسف جميع هذه المبالغ تذهب سدى جراء الفساد الإداري والمالي المستشري في كافة الوزارات والمؤسسات

قسم العلاقات والإعلام لذا اطلب استدعائي من قبل المكتب ومقابلة السيد الوزير لشرح قضيتي.

الموظف/ خالد احمد معارج - مركز توزيع 14 تموز - موبایل / 0781022092

وزارة الاتصالات.. لطفاً

إني الموظف خالد احمد معارج سبق وان قدمت شكوى في المشرق بتاريخ 24/4/2011 قام السيد وزير الاتصالات بتهميش بناءً على شكواي بالمقابلة لشرك شكواي إلا أن مكتب السيد الوزير تجاهل تهميش السيد الوزير وهكذا مضت 4 أشهر والشكوى في



شحة مياه الشرب في حي السلام

وردت رسالة من سكنة محلة 438 زقاق 9 - حي السلام في مدينة الحرية يقولون فيها أنهم قاموا بتقديم شكوى عدة منذ عام 2005 وإلى الآن، واتصلوا بالمسؤولين في دائرة ماء بغداد لتنفيذ شبكة ماء للزقاق المذكور. خاصة بعد أن أهمل الماوال الذي نفذ مشروع شبكة الأنابيب الخاصة بالمحلة (لهذا الزقاق) وبعد المراجعات المتعددة لدائرة ماء بغداد حصلوا على وعد بربط زقاقهم بشبكة المحلة التي نفذت على ارض الواقع مما جعل الأهالي يقومون بدم صوندات لم تجد نفعا بسبب أعمال الحفر والصيانة وهم ينتظرون إجراء عاجلا لمعالجة هذا الوضع الأساوي خاصة ونحن في فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة.

عنهم حسن حسين

كاريكاتير..... عادل صبري

